

**تطوير برنامج إلكترونى لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على
تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً لمبادئ التعلم النشط
وأثره على تنمية أسلوب التعلم العميق والاستراتيجى
ودافعية الإنجاز لديهم**

إعداد

د/ أمل شعبان أحمد

المدرس بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب
التعليمية وفقاً لمبادئ التعلم النشط وأثره على تنمية أسلوب التعلم العميق والاستراتيجي
ودافعية الإنجاز لديهم

أمل شعبان أحمد

قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: dr.amalshaban22@yahoo.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تدريب إلكتروني قائم على التعلم النشط وتم تصميم العديد من أنشطة التعلم الإلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية لتنمية متغيرين هما: أسلوب التعلم: حيث اشتمل على ثلاثة محاور (التعلم العميق - التعلم السطحي - التعلم الاستراتيجي). والداافية للإنجاز: وتم تطبيق البحث على معلمي المرحلة الإعدادية بمدرسة سراي القبة الإعدادية التابعة لإدارة الزيتون التعليمية، وتكونت عينة البحث من ٢٠ معلماً طبق عليهم مقياس أسلوب التعلم، ومقياس الدافعية للإنجاز وتم تطبيق المقاييس على المجموعة التدريبية قبل التجربة وبعدها، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بالنسبة للمتغيرين لأسلوب التعلم والداافية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإلكتروني، صفحات الويب التعليمية، التعلم النشط، التعلم العميق، التعلم الإستراتيجي، دافعية الإنجاز.

Develop an electronic program to train middle school teachers in designing educational web pages in accordance with the principles of active learning and its impact on the development of deep and strategic learning and their motivation of achievement.

Amal Sha'ban Ahmad

**Department of Educational Technology, Faculty of Specific Education,
Ain Shams University, Cairo, Egypt**

Email:dr.amalshaban22@yahoo.com

ABSTRACT:

Research Summary : This research aims to design an e-learning program based on active learning. Many e-learning activities weredesigned to train middle school teachers in designing educational web pages to develop two variables: Learning method: It included three axes (deep learning - surface learning - strategic learning), and motivation for achievement. The research was applied to the preparatory stage teachers at Saray Al Qubba Preparatory School of the Olive Educational Administration. Motivation for achievement The measures were applied to the training group before and after the experiment.

Key words : E-program, educational web pages, active learning, deep learning, strategic learning, achievement motivation.

المقدمة:

يعد التدريب الإلكتروني للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم مطلباً ضرورياً وملحاً في ضوء التطورات السريعة المتلاحقة في هذا المجال، بهدف تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات الخاصة بتكنولوجيا التعليم الحديثة وتطبيقاتها في عمليتي التعليم والتعلم، لتسهيل عملية التعليم وتجويد التعلم، فالتدريب الإلكتروني هو المفتاح الأساسي لتنمية المهارات المهنية والأكاديمية للمعلم سواء عن طريق أنشطة مباشرة في برامج التدريب الرسمية باستخدام أساليب التعلم الذاتي وذلك لمواجهة مواطن القصور في برامج إعداد المعلم وتزويده بالمستجدات في أساليب التعلم وتدريبه عليها، وأصبح إعداد المعلمين وتأهيلهم مطلباً أساسياً وتعليمياً في جميع أنحاء العالم فقد ينظر للمعلم في أي نظام تعليمي نظرة خاصة، فهو يعد من أهم المدخلات المؤثرة في مخرجات المنظومة التعليمية والركيزة الأساسية في العملية التعليمية، ويعتبر المعلم من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية إذ وقع عليه العبء الأكبر في تهيئة الخبرات والمهارات لتلاميذه وهو الذي يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية وهو الذي يختار وسيلة التعليم المناسبة، كما يؤثر في تفكير تلاميذه وسلوكهم وبالتالي فهو العنصر الأهم في تكوين شخصياتهم وتوجيه قيمهم.

وقد تولى مهنة المعلمين أهمية خاصة من حيث الأعداد والتطوير لمستوياتهم والبحث عن طرق جديدة تساعد على رفع مستوى أدائهم والارتقاء بهم أكاديمياً ومهنياً وأن التحديات التي تواجه النظم التعليمية هي إعداد المعلمين، حيث أن الزيادة في الطلب الاجتماعي على التعليم في الوطن العربي يستلزم زيادة عدد المعلمين وتطوير مستوى أدائهم عن طريق آجادة المواد التي يدرسونها وزيادة كفاءتهم المهنية (الناقاة وأبو ورد، ٢٠٠٩: ١٥).

وهناك دراسة (سميرة أبو زيد، ٢٠١٣م، ص ٢٥) لتنمية التعليم على المستوى العربي والعالمي تشير إلى أن هناك تدنياً في مستوى إنتاجية التعليم وأن العائد التعليمي لا يتناسب مع حجم الإنفاق عليه، وهناك أجماعاً على ضعف مستوى أداء المعلمين مما له تأثير واضح على تطوير برامج إعداد وتدريب المعلم ويتطلب الأعداد المرغوب لتنمية كفاءة المعلم أعداداً جامعيأ عالي المستوى، كما يجب أن يكون إعداداً شاملاً ومناسباً لنمو القدرات العقلية والصفات الشخصية بحيث لا يقف عند حدود الشهادة، فالتربية المستمرة شرط للتنمية المهنية المتجددة، والملاحظ أن كليات التربية تدرس من النظريات التربوية

استخدمت الباحثة في التوثيق وكتابة المراجع الإصدار السادس من نظام جمعية علم النفس الأمريكية

ABA Style (V.6) American psychology Association.

ما يتعلق بسيكولوجية المتعلم وما يكون في مجالها من طبيعة النمو ومرحلة وخصائصه وأساليب المتعلم (حسين بشير محمود، ٢٠١٢م)

أن نجاح التعليم أو فشله يعتمد إلى حد كبير على توافر المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً، فعدم توافر المعلمين الأكفاء والمدرسين القادرين على استيعاب مفاهيم التعليم ومقرراته وطرائقه ووسائله يعتبر من أهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيق التعليم الأعدادى ونجاحه، مما يستلزم أعداد معلم قادر على استيعاب هذا التكامل بين النواحي النظرية والعملية وتنفيذه من خلال تدريبه (جمال علي الدهشان، ٢٠١٠م).

ولزيادة انتشار التعلم الإلكتروني القائم علي الويب، والذي اصبح مكوناً اساسياً في كل نظم التعليم، حيث يقوم المعلمون بإنشاء صفحات الويب التعليمية، ويقدمون من خلالها المحتوى التعليمي للمتعلمين ويتواصلون معهم في أي وقت ويستمد تصميم صفحات الويب أسسه من الأسس المعتمدة في مجال تصميم شاشات التعامل بين المستخدم والكمبيوتر، والتي يفترض فيها الوضوح والسهولة؛ ويؤكد عديد من المتخصصين في مجال تصميم صفحات الويب علي أهمية التعرف علي التقنيات المستخدمة لهذه الصفحات وتصميمها بما يناسبهم (Gunwold , 2004) ولقد تطورت صفحات الويب منذ ظهورها علي يد لي (LEE) عام ١٩٩١م، بشكل متوالي ومتسارع ولقد شملت هذه التطورات سهولة في الاستخدام والانشاء ولقد ظهرت صفحات الويب التعليمية لكي يتمكن من تصميم صفحات الويب الي جانب ظهور عديد من البرامج والتي قد تستخدم في تصميم تلك الصفحات مثل Frontpage (علي شقور ٢٠٠٧، ٣٥٨ - ٣٦٠) ويشير رينسون (2000,pp178-180) انه ينبغي ان نأخذ في الحسبان عند تصميم صفحات الويب التعليمية عدة اعتبارات من أهمها الجمهور - المحتوي - تصميم - التكنولوجيا، علماً ان كل من هذه الاعتبارات يؤثر بعضها علي البعض الاخر مما يجعل تصميم الصفحات يأخذ جانباً كبيراً من الوقت ولان المعلمين وكذلك الأستاذة ليسوا من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، لذلك فان صفحات الويب التعليمية التي يصممونها لا تلبي الحاجات التعليمية ولا تنطبق عليها مواصفات تصميم صفحات الويب التعليمية وقد يلجأ بعضهم الي اشخاص غير متخصصين ايضاً في مجال تكنولوجيا التعليم لتصميم هذه الصفحات (Sam 2009: Doura 2011) بضرورة تصميم صفحات الويب التعليمية مع ضرورة التأكد علي الوصول الي المحتوي بسهولة ويسر مع مراعاة الاتزان عند التصميم وفي كل الحالات يتم تصميم صفحات الويب التعليمية غير مطابقة للشروط ويشير كل من (رزق علي احمد ٢٠٠٦، وفاء الدسوقي ٢٠٠٨: ٤٠٧) الي ضرورة اتباع نظام معين لصفحات الويب متضمناً ارتباطاً للصفحة الرئيسية، وكذلك ارتباطات للأقسام داخل الصفحات من اجل تمكن المستخدم من التنقل من مكان الي اخر داخل صفحات الموقع وهذا يتطلب تدريب المعلمين وتنمية كفاياتهم المهنية في مجال

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

تصميم صفحات الويب التعليمية ولتدريب المعلمين على تصميم صفحات الويب التعليمية يتطلب الأمر برامج تدريبية فعالة تطبق المعايير وتلبي حاجاتهم التدريبية بالتكنولوجيا فائقة السرعة في ظل عصر التدفقات العلمية وتغير العديد من المكونات الرئيسية للعملية التعليمية من حيث الشكل والوظيفة، فمن حيث الشكل تغير المحتوى من الشكل التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني متعدد الوسائط المتعددة في تقديمه على الحاسوب وشبكات المعلومات وتحولت بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تعلم إلكترونية كما دخلت على المعلم ووظائفه تغيرات منها تحوله شكلياً إلى المعلم الإلكتروني حيث أصبحت الدروس الإلكترونية تحتوي على صوت المعلم وتوجيهاته للمتعلم، فقد أصبح المعلم هو المرشد والميسر لطلابه لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال إنجاز الأنشطة التعليمية حيث إن برنامج التدريب الإلكتروني يختلف عن برامج التعليم الإلكتروني، فبرامج التدريب الإلكتروني تركز على الحاجات التدريبية والأنشطة التدريسية العملية أكثر من تركيزها على النواحي النظرية، ولذلك تعد مبادئ التعلم النشط هي أكثر مناسبة في برامج التدريب الإلكتروني حيث يكون المعلمون المتدربون ناشطون فاعلون، فيكون دورهم نشاطاً إيجابياً وليس سلبياً يقتصر على تلقي المعلومات بطريقة التلقين وحفظها واستظهارها دون أن تنمي لديهم المهارات العملية المطلوبة ويرى كلاً من (Bonwell and Eison, 1991) أن استراتيجية التعلم النشط لا بد أن تشمل ما يمارسه المتعلم من فعل الأشياء وأن يفكروا في الأشياء التي يفعلونها والتعلم النشط هو العنصر الرئيسي لعمليات التعلم وهو المكون الأساسي لبيئة تعليمية فعالة والتعلم النشط ليس فعالاً ومؤثر كاستراتيجية تعليمية في بيئة التعلم التقليدية فقط ولكن أيضاً في بيئة التعلم الإلكتروني والمعلم والمصمم التعليمي لا بد أن يعملوا باستمرار في تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية، ومنها المناقشات الإلكترونية والعمل الجماعي عبر الإنترنت وغيرها من الأنشطة التي يمكن تنفيذها إلكترونياً وترجع أهمية التعلم النشط في أنه يحقق العديد من الفوائد والأهداف التربوية المطلوبة، وأهمها انخراط المتدربين بشكل فعال في أنشطة التدريب الإلكتروني وتزيد الدافعية وتنمي التعلم العميق والاستراتيجي لديهم كما أثبتت ذلك البحوث والدراسات (امينة السيد الجندي، ٢٠٠٥) على مجموعة من مظاهر الدافعية مثل المثابرة، التوجه نحو المستقبل، حب الاستطلاع، مستوى الطموح المرتفع، البحث عن التقدير والرغبة في الأداء الأفضل، الخوف من الفشل ولذلك توجد حاجة إلى برامج تدريب إلكتروني قائم على مبادئ التعلم النشط لتدريب المعلمين على تصميم صفحات الويب التعليمية وأثره على تنمية التعلم العميق والاستراتيجي ودافعية الإنجاز لديهم وهو ما يهدف إليه البحث الحالي لذلك تهدف الباحثة إلى إعداد برنامج التدريب الإلكتروني القائم على مبادئ التعلم النشط لتنمية أسلوب التعلم (السطحي - العميق - الاستراتيجي) والدافعية للإنجاز لدى معلمى المرحلة الإعدادية

ويعد تصميم البرامج الإلكترونية القائمة على استراتيجيات التعلم النشط لتحسين الأداء التعليمي لمعلمي المرحلة الإعدادية (Hohmann, 2012 , pp256)

كما أشارت أن أساليب التعلم النشط تعد من الأساليب التي تجعل للمتعلم مساراته إيجابية في عملية التعلم (Kristin, 2016, pp28) مما يمدّه بمعرفة أعمق بالمواد التي يدرسها ويحصل المتعلم على معرفة عميقة من خلال قيامه بأنشطة تعليمية حقيقية، وذلك بالمقارنة بالمعرفة التي يحصل عليها من خلال تلقينه للمعلومات من المعلم. ويهتم البحث الحالي بتطبيق مبادئ التعلم النشط لزيادة فاعلية برامج التدريب الإلكتروني لتنمية الأداء والتدريب لدى معلمي المرحلة الإعدادية، حيث أن التفاعل مع المحتوى حوار متبادل بين المعلم وصفحة إلكترونية تعليمية تتكيف مع حاجات المتعلمين والاستجابة لهم لتعطيهم درجة من الحرية المناسبة للحكم في التعلم والمشاركة النشطة وبناء المعلومات، ويعد تصميم المحتوى في ضوء التعلم النشط من الأساليب التي تجعل للمتعلم مشاركة إيجابية في عملية التعلم مما يمدّه بمعرفة أعمق بالمواد التي يدرسها حيث تترسخ المعرفة التي حصل عليها المتعلم من خلال قيامه بأنشطة تعليمية حقيقية (محمد عطية ٢٠١٣: ١٢)

مشكلة البحث:

تمكنت الباحثة من بلورة مشكلة البحث وتحديدها، وصياغتها، من خلال المحاور

التالية:

أ- الحاجة الي برنامج تدريب الكتروني للمعلمين لتصميم صفحات الويب التعليمية، فقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال التربية الميدانية، فقد لاحظت وجود قصور لدى معلمي المرحلة الإعدادية في تدني مستوى أداء المعلم في تصميم صفحات الويب التعليمية، فلم يعد من المقبول تصميم محتوى الكتروني بشكل يعكس نفس صورته التقليدية في الكتب الدراسية أو أدلة التدريب المطبوعة التي تعتمد على النصوص المكتوبة والصور والرسومات أو الاعتماد على المحاضر ومهاراته عند تقديم العروض التقديمية لذلك وجب الاهتمام بتصميم صفحات الويب التعليمية في ضوء أساليب التعلم النشط والتفاعل مع المحتوى الإلكتروني وزيادة فاعلية التدريب الإلكتروني، وتنمية أداء المعلم ضروري في ظل التحديات المعاصرة حيث يحتاج إلى مستوى من الاحتراف والاتقان في الجودة في الأداء.

لذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لاستطلاع آراء مجموعة من القائمين على تقييم وتقويم معلمي المرحلة الإعدادية من مديرات المدارس والمعلمين ومعاونيهم، مما أظهر قصوراً في تصميم صفحات الويب التعليمية على الانترنت حيث أن المعلومات بحاجة لزيادة الجوانب العملية والمعرفية وخصوصاً في ضوء التطورات العلمية

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

والتكنولوجية الحديثة وقد لاحظت الباحثة ممارسة أساليب التعلم النشط في الندوات واللقاءات والأنشطة المنهجية وكيفية تأثيرها على المعلم وهذا ما تؤكدته دراسة منال كامل بهنسي، (٢٠١٧) والتي أشارت إلى القصور في الجانب المهاري لدى المعلمات لاعتمادهم على الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والعرض المباشر ودراسة ناهض صبحي فورة، (٢٠١٦) والذي أشارت نتائجها إلى فاعلية برامج مقترح قائم على أساليب التعلم النشط لتحسين الأداء المهني للمعلمين ورفع مستوى المعلم مهنيًا.

ب- الحاجة إلى تنمية التعلم العميق والاستراتيجي والدافعية للإنجاز لدى المعلمين، فهي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وبذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح حيث يتضمن رغبة أو ميلاً الي الإنجاز السريع للمهام والاتقان في العمل واختيار أفضل الطرق للإنجاز وهو يحس المتعلم علي التنافس وإتقان الأداء والتميز وتحميل المسؤولية فهو يشمل عدد من المكونات أهمها معرفة الهدف - السعي الجاد الي تحقيق جودة الأداء - تعديل المسار والضبط الذاتي ويؤكد ذلك كلاً من عطية محمد (٢٠٠٨)، صلاح مراد (٢٠٠٠) وترى الباحثة ان أسلوب التعلم والدافعية للإنجاز امراً في غاية الأهمية بالنسبة للمتعلم فهو المحرك الأساسي للسلوك ولها دور في معرفة أسباب السلوك الإنساني وان الدافعية كان لها دور كبير في اثاره نشاط المتعلم وحماسهم لعملية التعلم.

وفي ضوء ذلك أمكن تحديد مشكلة البحث وصياغتها في العبارة التقديرية التالية: توجد حاجة الي برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وتنمية التعلم العميق والاستراتيجي والدافعية للإنجاز لديهم

لذا يهتم البحث الحالي بدراسة فاعلية استخدام برنامج التدريب الإلكتروني ليعكس مبادئ التعلم النشط والتفاعل مع المحتوى الإلكتروني لزيادة فاعلية برامج التدريب الإلكتروني وقياس اثره علي تنمية التعلم العميق - الاستراتيجي لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث وتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير برنامج الكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية علي تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاًلمبادئ التعلم النشط وقياس اثرهعلتنمية التعلم (العميق - الاستراتيجي) والدافعية للإنجاز لديهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما معايير تصميم البرنامج الالكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية وفقاً لمبادئ التعلم النشط لتنمية التعلم العميق والاستراتيجى والدافعية للإنجاز لديهم؟
- (٢) ما التصميم التعليمى لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية وفقاً لمبادئ التعلم النشط لتنمية التعلم العميق والاستراتيجى والدافعية للإنجاز لديهم؟
- (٣) ما فاعلية استخدام برنامج تدريب الكتروني وفقاً لمبادئ التعلم النشط على (أساليب التعلم) لدى معلمى المرحلة الإعدادية ؟
- (٤) ما فاعلية استخدام برنامج تدريب الكتروني وفقاً لمبادئ التعلم النشط على(التعلم العميق) لدى معلمى المرحلة الإعدادية ؟
- (٥) ما فاعلية استخدام برنامج تدريب الكتروني وفقاً لمبادئ التعلم النشط على (التعلم السطحي) لدى معلمى المرحلة الإعدادية ؟
- (٦) ما فاعلية استخدام برنامج تدريب الكتروني وفقاً لمبادئ التعلم النشط على (التعلم الاستراتيجي) لدى معلمى المرحلة الإعدادية ؟
- (٧) ما فاعلية استخدام برنامج تدريب الكتروني وفقاً لمبادئ التعلم النشط على الدافعية للإنجاز لدى معلمى المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي الالكتروني القائم على التعلم النشط على كلاً من:

- ١- تصميم برنامج تدريب الكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية علي تصميم صفحات الويب التعليمية.
- ٢- تنمية أسلوب (التعلم العميق والتعلم الاستراتيجي) والدافعية للإنجاز لدي معلمى المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- يعد البحث محاولة لمسايرة واستجابة للعديد من توصيات البحوث والدراسات بضرورة تطوير برامج التدريب الالكتروني وفقاً لمبادئ التعلم النشط.
- ٢- يسهم البحث الحالي في تصميم نموذج لمحتوى تدريب الكتروني قائم علي مبادئ التعلم النشط لتنمية أسلوب التعلم ودافعية الإنجاز لدى معلمى المرحلة الإعدادية

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

٣- يفيد في مواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم بصفة عامة، وفي مجال تصميم صفحات الويب بصفة خاصة، وما ينتج عن هذه التطورات من قضايا بحثية تتعلق بتصميم تلك الصفحات.

٤- تقديم رؤية جديدة للقائمين على تصميم صفحات الويب التعليمية، قد تفيدهم في معرفة أثر تصميم صفحات الويب التعليمية على أسلوب التعلم والدافعية للإنجاز.

عينة البحث:

تم تطبيق البحث على معلمات المرحلة الإعدادية وتكونت عينة البحث من (٢٠) معلماً وطبق عليهم مقياس الدافعية، ولفحص فروض البحث فقد دمج جميع المعلمات في مجموعة تجريبية واحدة من معلمي المرحلة الإعدادية.

منهج البحث:

١- المنهج الوصفي: حيث تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل الدراسات التي اهتمت بدراسة مواصفات تصميم برامج التدريب الإلكترونية في ضوء مبادئ التعلم النشط بصفة عامة وتصميم صفحات الويب التعليمية بصفة خاصة وكذلك التعرف على آراء الخبراء والاختصاصيين في مجال التصميم التعليمي من واقع دراسة ميدانية على عينة ممثلة لتلك الفئات.

٢- منهج تطوير المنظومات التعليمية: واستخدمته الباحثة في تطوير البرنامج الإلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية لتنمية التعلم العميق والاستراتيجي ودافعية الإنجاز.

٣- المنهج التجريبي: واستخدمته الباحثة في تحديد أثر البرنامج على تنمية التعلم العميق والاستراتيجي ودافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس أساليب التعلم للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس أساليب التعلم (التعلم الاستراتيجي) للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس أساليب التعلم (التعلم العميق) للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس أساليب التعلم (التعلم السطحي) للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للإنجاز للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي بالحدود الآتية:

- ١- الحدود البشرية: اشتملت عينة البحث على عشرون معلم من معلمي المرحلة الإعدادية.
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في مدرسة سراي القبلة الإعدادية التابعة لإدارة الزيتون التعليمية.
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث على مدى أربعة أسابيع في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.

خطوات البحث:

نظراً لأن البحث الحالي يهدف الى تطوير برنامج الكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية وفقاً لمبادئ التعلم النشط واثره علي تنمية التعلم العميق والاستراتيجي ودافعية الإنجاز لذلك قد قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- تحديد معايير تصميم البرنامج الالكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية في ضوء مبادئ التعلم النشط.
- التصميم التعليمي لتصميم وتطوير البرنامج الالكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية وفقاً لمبادئ التعلم النشط.
- أدوات البحث وإجراء تجربة البحث
- المعالجة الإحصائية للبيانات

مصطلحات البحث: يستخدم البحث عدة مصطلحات وهي كما يلي:

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

البرنامج الإلكتروني: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة وآليات بحث وشبكات الكترونية ومحركات بحث، أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية، وهو يهدف إلى اعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتعلمين ونموهم وحاجاتهم للتنمية المهنية وتطوير معارفهم ومهاراتهم الأدائية بما يتفق مع الخبرة التعليمية للمتعلمين والإمكانات والتجهيزات الكمبيوترية المتاحة.

صفحات الويب التعليمية:

هي مجموعة من الأسس التعليمية والتقنية التي تراعى عند تصميم صفحات الويب وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، تتكون صفحات الويب من مجموعة من الصفحات مرتبطة مع بعضها البعض وتضم صور ونصوص ويتم رفعها على خادم الويب وتستخدم لغة Html عند تصميم تلك الصفحات.

التعلم النشط:

هي أساليب تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتهدف إلى تفعيل دور المتعلم واعتماده على نفسه في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات والقيم فهي لا تعتمد على الحفظ والتلقين وإنما تعتمد على التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والعمل التعاوني وتساعد المعلم في أداء عملية داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن ويمكن قياسها بمعايير متفق عليها والتعلم النشط التي يتم من خلال الأنشطة هو عمل مرتبط بالمقرر الدراسي يمكن ان يقوم به المتعلم وهو يتجاوز الاستماع او المشاهدة واخذ الملاحظات الي الممارسة والتطبيق.

التعلم العميق: هو طريقة التعلم الفعال التي تبني في الأساس بغرض التعلم ومن العوامل الرئيسية في تحسين التعلم ويتم تشجيع التعلم العميق من خلال تطبيق المعرفة وهو صدا للتعلم الفعال الذي يقوم علي النشاط وبناء وتطبيق المعرفة بدلاً من استقبالها .Biggs (1987).

التعلم الاستراتيجي: هو متربط بطريقة الاستذكار ويصف الطرف التي يتبعها المتعلمون عند الاستذكار وتنظيمهم لهذه الطرف مع تنظيم الوقت بفاعلية والحرص علي الحصول علي درجات عالية وللإبقاء علي اكبر قدر من اثر التعلم.

دافعية الإنجاز: هي حافز طبيعي يجعل المتعلم له رغبة في المشاركة في عملية التعلم فالمتعلم قد يكون دافعه للتعلم أو نشاطه يرجع بأنه يجد المتعة الذاتية من خلال النجاح

او تفادي العقاب عندما تنخفض درجاتها وهي حالة من الدافعية العامة ينتج عنها دافعية التعلم وتشير الي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الي الانتباه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتي يتحقق التعلم

(Marshall , 1987) ; (Lepper, 1988) ; (Ames, 1990)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

برامج التدريب الإلكتروني:يمثل برنامج التدريب الإلكتروني احد أساليب التدريب التي تعتمد علي المستحدثات التكنولوجية في تطوير المورد البشري وبنظرة تاريخية نجد انه قد بدأ الاعتماد علي الكمبيوتر الشخصي وشبكة الإنترنت في أغراض التعلم والتدريب منذ منتصف التسعينات في القرن الماضي، وقد زاد الاهتمام علي شبكة الإنترنت كوسيلة مساندة في عمليات التعلم والتدريب في مختلف المجالات التعليمية تزايداً كبيراً ولقد امتد الاعتماد علي الإنترنت ليشمل العديد من الأنشطة البشرية حيث كشف **Herbert (2006 , 235) & Slott** عن أن التدريب الإلكتروني قد اصبح مكملاً لأساليب التدريب التقليدية في مختلف المهن وعرفه عبد المحسن الغديان (٢٠١١، ٨) بأنه تقديم برامج تدريبية عبر وسائط الكترونية متنوعة تسمح للمتدرب من الاستفادة من المعلومات والخبرات التي يقدمها المدرب، علي الرغم من عدم وجودهم من المكان نفسه، فانهم متصلون ببعضهم البعض عبر شبكة الانترنت سواء كان الاتصال متزامن او غير متزامن وعرفه محمد الكسباني (٢٠١٠، ١٥٨) بأنه عملية يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة علي تقنية الحاسب الالي وشبكاتة ووسائطه المتعددة، التي تمكن المتدرب من بلوغ اهداف العملية التدريبية بأقصر وقت ممكن، واقل جهد مبدول وباعلي مستويات الجودة، دون التقيد بحدود الزمان والمكان ولما كان التدريب الإلكتروني يمثل احد اشكال مواكبة المستجدات التكنولوجية والتقنية الراهنة فيما يرتبط بعملية التدريب، اظهر كل من **Chang (2002), Sanger & Greenbowe (2006) & Russell (2005) at all** ان الاعتماد علي الانترنت في عملية التدريب يسهم في تزايد معدلات انجاز المتدرب، ويطور من اتجاهاته وشخصياته المهنية وضرورة الاعتماد علي التدريب الإلكتروني كاسلوب متطور ومكمل لأساليب التدريب التقليدي او ما يطلق عليه التدريب الخليط حيث ممارسات المزج بين أساليب التدريب التقليدي مع التدريب الإلكتروني كذلك أشار زياد بركات (٢٠٠٥) الي ان الاهتمام الكبير بالتدريب الإلكتروني اثناء الخدمة نتج عن عاملين رئيسيين هما: الحاجة المتزايدة الي إعادة التدريب والتطوير المستمر للمهارات، وكذلك التقدم التكنولوجي الهائل التي أتيج لتدريس الكثير من المواد التعليمية وذكر **Cailliau (2006: 15)** الي ان هناك عديد من الأدوات التي يعتمد عليها التدريب الإلكتروني: البريد الإلكتروني (الإيميل)، والقوائم البريدية، وغرف الدردشة، والمنتديات، كما ان المحتوى التدريبي يمكن ان يقدم عبر مقاطع الفيديو او المقاطع الصوتية او

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

النصية وقد اكدت دراسة (Chuang (2002) , Bawane&Jyoti: et al (2009) على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعلمين علي البرامج التدريبية من خلال تناولها مفاهيم وقضايا مرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل: التعلم الإلكتروني، التعلم عن بعد، وبرامج الوسائط المتعددة المتفاعلة، بحيث يصبح دور المعلم ميسراً وتقنياً للعملية التعليمية وضرورة اعداد وتدريب المعلم علي التدريس والتدريب الإلكتروني لتحديد أدائه لمهارات التدريس الإلكتروني، والي أي مدي تسهم برامج التدريب في استبصاره بالتطورات التربوية والتكنولوجية وتنميته المهنية وتعود أهمية تدريب المعلمين إلى الأهمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل فهي الموجة الأساسي للنمو المعرفي والعقلي والمهارى والوجداني للمتعلم، وأن أعدادها وتدريبها بشكل فعال يحقق النمو المتوازن للمتعلم ويجعلها متكيفة مع متطلبات عملها وقادرة على الإستمرار بمهنتها والإنتاج المبدع في عملها لذا أشارت البحوث الدراسات إلى أهمية إعداد وتدريب المعلمين مثل دراسة هناء عبد الحميد (٢٠١٣) والتي أوصت أعداد دورات سنوية للمشرفات التربويات بهدف تدريبهم على أحدث الخبرات التربوية لاكتسابمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية في برنامج التدريب الرسمية أو بإستخدام برامج اعداد المعلم وتزويده بالمستحدثات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم.

ودراسة جيهان عبد الفتاح، (٢٠١٦) والتي أوصت بضرورة إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة والدراسة التي أوصت بأهمية الاهتمام بتدريب المعلمين (Sarunyavadhavisala – 2009) ومن الدراسات دراسة حلمي الشيباني (٢٠٠٦) والتي استهدفت تقويم البرنامج التدريبي في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي، التي أوصت بضرورة الاهتمام بتوافر الأدلة التعليمية الموجهة لأداء المعلمين في المواقف التعليمية والاهتمام ببرامج التأهيل للمعلم مما يزيد من كفاءتهم الأدائية.

ودراسة نادية توفيق (٢٠١٣) والتي استهدفت تعرف الكفايات التعليمية للبرنامج التدريبي لدى المعلمين اللازمة لنجاحهم في القيام بأدوارهم ومسئولياتهم الوظيفية في ضوء اتجاهاتهم نحو الابتكار والتي أوصت بضرورة إيجاد طريقة فعالة تجمع بين الجانب النظري الأكاديمي والجانب التطبيقي والتي تساعد المعلم على النجاح في مهنتهم مستقبلاً ومن أهم التوصيات استخدام برامج التدريب الإلكترونية وأجراء تقويم دوري لهذه البرامج لدعم مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف وتعد برامج التدريب الإلكتروني للمعلم من أساسيات تحسين أساليب التعلم وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء المهني للمعلم وتطوير تعلم جميع المتعلمين للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحفيز مجتمع التعليم، فالتنمية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في البرامج التدريبية ولذلك أصبح من الضروري تنظيم برامج

وأنشطة الكفاءة الادائية باستمرار لجميع المعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية.

فهناك عدد من المميزات التي تميز نظم التدريب الالكتروني ويذكر كلاً من (محمود شوقي - ٢٣٢ : ٢٠١١) و (Hara , M , 2001: 18 - 24) الأهداف التي يمكن تحديدها في:

- تحقيق النمو للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهاراتهم التعليمية وزيادة معارفهم لقدرتهم على الأبداع والتجديد والارتقاء بالمستوى العلم والمهني والثقافي لهم حتى يتحقق رضاهم المهني تجاه عملهم.
- تجديد معلومات المعلم وتنمية وتزويده بأخر التطورات الحديثة في تقنيات التعليم وأساليب التعليم والمحتوى الدراسي والتدريب لرفع كفاءتهم الإنتاجية إلى حدها الأقصى.
- الاطلاع على أحدث الطرق الفعالة وتقنيات التعلم الحديثة واستخدام الأساليب الحديثة من أساليب التعلم، كالتعلم العميق، والتعلم الاستراتيجي.
- يتيح للمتدرب الوصول الي مصادر المعلومات والحصول علي أحدث الاخبار، واوراق للبحث احصائيات، والصور، والاصوات، واستخدامها كوسائط تساعد على شرح وايضاح المادة التدريبيه ونسخها وطباعتها للاستفادة منها
- المساعدة في أداء المشاريع والتكليفات من خلال المراجع الغزيرة المتوفرة علي الانترنت، وإمكانية استشارة الخبراء في المسائل المعقدة عبر الشبكة حيث تتوفر خيارات تدريبية عديدة للمدرب والمتدرب لما فيها من تنوع في المعلومات والامكانيات.
- تحسين المهارات التكنولوجية اللازمة للبحث عن المواد التدريبية في المواقع المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم.
- يساعد التدريب ذو الصيغة العامية علي الخروج من الاطار المحلي وسرعة التدريب وتقليل معدل الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين مقارنة بالطرائق التقليدية للتدريب.
- تقديم الكثير من الأنشطة والممارسات التي تجري في الكثير من مجالات التدريب، التي قد تكون قد يتعذر علي المدرب والمتدرب الوصول اليها لبعدها، او ارتفاع تكلفتها.

ومن هنا يرى البحث أن تنمية اداء المعلمين في تصميم صفحات الويب ضروري للتحديات المعاصرة ويحتاج إلى مهارات على مستوى رفيع من الاحتراف والاتقان والجودة في الأداء، لذا لابد من تحسين مستوى أداء المعلم ليواكب هذه التطورات، وهناك عدة أسباب تقف وراء ضرورة للتنمية المهنية تتمثل في العولمة وجودة التعليم: حيث أصبح

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

العصر الحالي لا مكان فيه للقدرات العادية وتحقيق الجودة في التعليم مطلب عالمي تسعى كافة الأنظمة التعليمية لتحقيقه، والمعلم يعد أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية حيث يقع على عاتقه دور كبير نحو الجودة لتحقيق التميز والمنافسة والتركيز على تنمية المواهب واستثمار الطاقات، كما أنها تهدف إلى توفير مهارات أساسية لدي المعلمين عبد الحميد زهري، (٢٠٠٦: ٨٠)

وقد يتغير دور المعلم تغيراً جذرياً، فيقوم بدور نشيط في عملية التعليم والبحث عن المعرفة، فالمعلم مهمته الأساسية تزويد الطالب بمفاتيح المعرفة وقواعد الأسلوب العلمي في الدراسة وطرق البحث السليمة والحديثة حسين أبو رياش، (٢٠٠٩: ١٢٨)

ويعد تدريب المعلم من أساسيات تحسين طرق التعلم وذلك لما لها من أهمية في تطوير الأداء المهني للمعلم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعليم، فالتنمية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في البرامج التدريبية أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي وفي ضوء ذلك يصبح من الضروري تنظيم برامج وأنشطة باستمرار لجميع المعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية.

أسباب تنمية برامج التدريب الإلكتروني: يتفق معظم العاملين في مجال التربية علي أهمية المعلم في العملية التعليمية لكونه احد العناصر المهمة في المنظومة التعليمية لما يحدثه من اثر في المتعلمين اذ انه يشكل حياتهم المستقبلية، وهناك عدة أسباب تقف وراء ضرورة تنمية برامج التدريب الإلكتروني للمعلمين:

١- العولمة وجودة التعليم حيث ان العولمة متحركة في معظم دول العالم الان كانت في بدايتها اقتصادياً من خلال التجارة ولكن سرعان ما تحولت الي الجوانب السياسية والثقافية وذلك للسيطرة علي مجتمعات الدول النامية، محمد نبيه، (٢٠٠٢: ٣٢)

٢- حاجة المعلم لتغيير دوره تغيراً جذرياً من مالك للحقيقة المطلقة الي معلم يقوم بوظيفة رجل الاعمال ومحلل للمشاكل ويقوم بدور نشيط في عملية التعليم والبحث عن المعرفة التي يتحمل مسئوليتها لتزويد أبنائه بمفاتيح المعرفة وقواعد الأسلوب العلمي في الدراسة وطرق البحث السليمة حسين كامل، (٢٠٠٠: ١٢٨)

٣- تحقيق الجودة في التعليم مطلب عالمي ومحلي تسعى اليه كافة الأنظمة التعليمية، فالمعلم هو احد المحاور الأساسية في العملية التعليمية حيث يقع علي عاتقه دور كبير في تحقيق ذلك المطلوب والتركيز علي تنمية المواهب

واستثمار الطاقات كما انها تهدف الي توفير مهارات أساسية لدي المعلمين عبد الحميد زهري،(٢٠٠٦: ٨٠)

٤- اصبح العصر الحالي لا مكان فيه للقدرات العادية لدي الأمم القائمة علي الجودة والتميز في اكتساب المعرفة ونتاجها حيث اصبح التعليم للجميع ولا يمكن ان يصبح كذلك الا اذا توافرت في هذا النوع من التعليم معايير الجودة وخصائصها سامي نصار،(٢٠٠٢: ٦١)

مجالات التدريب الالكتروني للمعلمين: ان تدريب المعلمين يتضمن المجالات التالية، مجال الثقافة العامة: وهو النمط الكلي للسلوكيات الخاصة لجماعة من الافراد المرتبطة بأفكارهم واتجاهاتهم وقيمهم.

المجال الاكاديمي التخصصي: وهو معرفة المعلم بتخصصه الاكاديمي والمجال التربوي والسلوكي يتضمن اكساب المعلم المهارات السلوكية الضرورية لمهنة التعليم وذلك لتحسين فاعلية المعلمين وتطوير أداء الطلاب عبر استخدام عمليات التدريس الفعال وعلي هذا تتضمن برنامج التدريب الالكتروني للمعلمين، مجال التطوير والتجديد والتحديث في المجال الاكاديمي التخصصي ومجال تصميم المناهج وتطويرها وفق المستجدات المعاصرة ومجال البحث العلمي والاكاديمي ومجال التنمية والتطوير الذاتي والتقييم الذاتي ومجال توظيف تقنيات التعليم والاتصالات في المجال التعليمي ومجال الالتزام بأخلاقيات المهنة وتعديل السلوك والاتجاهات للمعلم، فمن الضروري تنظيم برامج وانشطة باستمرار لجميع المعلمين باختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم العلمية، تلبية لاحتياجاتهم واحتياجات المؤسسة التعليمية (Jenson Ben et al 2014: 5)

تركز البرامج الالكترونية علي تزويد المعلمين بأنشطة متكاملة تعزز المشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة وتطوير المقررات وتصميم المواد التعليمية من خلال حلقات البحث بين المعلمين وعروض المؤتمرات وإدارة المشاريع وتشجيع البحوث التي تعتمد علي التدريبات التربوية العملية بالإضافة الي ورش العمل وتبادل الزيارات والندوات والمحاضرات التدريبية والتنمية الذاتية (عليه حامد: ٢٠٠٥، ١٦)

أهداف التدريب الالكتروني:

لقد سعت العديد من الدول المتقدمة الي تبني أسلوب التدريب الالكتروني وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- تقديم تدريب فعال بصورة مستمرة للمعلمين.
- تقديم برامج تدريبية متعددة ومتنوعة تفي باحتياجات المعلمين واهتماماتهم.

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً...
د/ أمل شعبان أحمد

- زيادة دافعية المعلمين للاستفادة من تلك البرامج في تحديث وتجويد مهاراته، وبالتالي تحسن أدائهم المهني.
- تدعيم التعاون الفني بين هذه الدول لأنشاء شبكة معلومات محلية ودولية تفيد في هذا المجال وذلك بأقل تكلفة وأعلى جودة.

التدريب الإلكتروني للمعلمين ويأخذ التدريب الأشكال التالية:

- التعلم مع الأقران: مع بعضهم البعض ملازمة المعلم الجديد لمعلم مهني محترف لمدة من الزمن يتلقى خلالها تدريباً إرشادياً وتلقي النصح والإرشاد من الخبراء التربويين لربط المعرفة النظرية بالتطبيق العلمي وتأمل المعلم لذاته: عن طريق تدوين أفكاره وملاحظاته ونقدتها ذاتياً ويتم ذلك بأشراف المشرف التربوي
- التمرين تحت التجربة: وهو وضع المعلم الجديد تحت فترة تجربة يتم خلالها على التدريب الإلكتروني ما وقد تستمر فترة التجربة لمدة عام يتم فيها توجيهه من قبل معلم خبير وإذا اجتاز التجربة بنجاح وحقق معايير الجودة يتم تحويله الي معلم دائم
- تدريب المعلمين وفقاً لمبادئ التعلم النشط: نظراً الى ان هناك اعداداً متزايدة من المعلمين يلتحقون بالتعليم دون ان يكونوا مؤهلين تربوياً واكاديمياً فإنه يجب ان تتضمن سياسات المعلمين شروطاً خاصة تلزم بموجبها أن يصمموا الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تدعم اهداف التعلم الإلكتروني والعمل الجماعي عبر الانترنت

تدريب المعلمين على تصميم صفحات الويب التعليمية: من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة في القرن ٢٠ ما يعرف باسم "علم التصميم التعليمي" وهو علم يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية (الأدوات، والمواد، والبرامج، المناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من أجل تصميم مناهج تعليمية تساعد علي التعلم بطريقة أفضل وأسرع، وتساعد المعلم علي اتباع أفضل الطرق التعليمية في أقل وقت ممكن ويشير علي عبد المنعم ان تصميم التعليم عملية لها فنياتها ومنهجها وهذه الفنيات يمكن تحديدها اجرائياً، كما يمكن اكتسابها والتمكن منها الي جانب ان تزيد من كفاءة وفاعلية المواقف التعليمية التي تصمم وفق منهج معين يتصف بالمرونة والتكاملية علي عبد المنعم (١٩٩١: ٩١) وقسمت ربما الجرف (٢٠١١) صفحات الويب وفقاً للبرنامج المستخدم الي صفحات تعتمد علي برامج التصميم: وفيها يقوم المعلم بعملية التصميم بالكامل مثل برنامج - Frontpage Dream waver.

مواقع جاهزة للبرامج الدراسية: مثل مواقع تقديم المقررات الدراسية عبر الويب مثل موقع **web CT – Blackboard** وهي قوالب مفصلة للمقررات الدراسية يكون دور المعلم فيها مجرد وضع المادة العلمية داخلها.

صفحات شبه جاهزة: يمكن استخدامها في تصميم المقررات مثل **Yahoo Geocities – Tripod** بينما بصنف عبد الموسى (٢٠٠٥) صفحات الويب الي صفحات ذات محتوى ثابت: وهي تشكل الجيل الأول من مواقع الانترنت حيث تعتمد علي صفحات المحتوى المصمم بلغة **html**، ويتم الانتقال بين الصفحات وخارجها باستخدام روابط النص الفائت.

صفحات ذات محتوى متغير: وشكل الجيل الثاني من الويب حيث تعتمد علي صفحات متغيرة بعض البرمجيات مثل **Active X – Java** كما صنف ريم بنت عبدالله (٢٠٠٨)، وخالد عبد الرحمن (٢٠٠٠) صفحات الويب حسب الوظيفة:

صفحات افتتاحية **Home page** وتحتوي هذه الصفحة علي اسم الموقع وعبارات الترحيب بالضافة الي الروابط التي تؤدي الي الصفحات وقد اكدت دراسة بدوية البسيوني (٢٠٠٩) علي أهمية تصميم صفحة العنوان (الصفحة الرئيسية) عند تصميم صفحات الويب

صفحات المحتوى **Content page**: وهي تحتوي علي المعلومات الموجود علي معلومات ما، وتقسم هذه المعلومات حسب الموضوعات التي ذكرت في الصفحة الافتتاحية ولقد اشارت عدد من الدراسات مثل دراسة **Castro (2006)**، بيرد **(2007) Beard**، وهارس **(2008) Harris** الي خصائص صفحات الويب التعليمية: سهولة الانشاء والاستضافة، وسهولة في التصميم، وتحميل الصور والكتيبات، والسيطرة المباشرة للمحتوي، ويمكن إضافة صفحات جديدة في بعض الأحيان. استخدام لغة **Html** عند تصميم الصفحات ومختونة علي جهاز خادم متاح علي الوب، لا يزيد عدد الصفحات عن ١٠ صفحات، سهولة التنقل بين الصفحات من خلال نمط الإبحار او الروابط.

المهارات اللازمة لتصميم صفحات الويب التعليمية: تؤكد عديد من الدراسات الغريب زاهر (٢٠٠١) ان هناك مجموعة من المهارات ينبغي توافرها عند تصميم صفحات الويب:

- مهارات متعلقة بالنصوص (إضافة نص، تنسيق النصوص، ادراج نص متحرك)
- مهارات متعلقة بالصور: (ادراج صورة، تغيير حجم الصورة)

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

- مهارات متعلقة بإنشاء الروابط مثل إنشاء رابط بين الصفحة الحالية و صفحة اخرى داخل نفس الموقع، مهارة إنشاء الصفحة الحالية و صفحة اخرى من موقع اخر، مهارة إنشاء رابط بين الصفحة الحالية و موقع البريد الإلكتروني.
- مهارات متعلقة بخلفية صفحة الويب: تغيير لون الخلفية، إضافة صورة خلفية للصفحة، إضافة صوت خلفية لصفحة الويب و مهارة استعراض صفحة الويب
- مهارة تثبيت بعض البرامج بتصميم صفحات الويب والتعرف على امكانياتها.

أسس تصميم صفحات الويب التعليمية: تشير عديد من الدراسات محمد عطية خميس (٢٠٠٠)، (2001) Lisa، (2001) Edward ان هناك أسس لتصميم صفحات الويب منها:

- ١- الشكل الجمالي للصفحة رغم أهمية التنسيق والانقرائية في تصميم صفحات الويب لا يجب اهمال العنصر الجمالى في التصميم حتي لا تخرج الصفحات غير مثيرة للاهتمام، لذلك تستخدم المساحات والألوان والخطوط بأحكامها المختلفة لجذب انتباه العناصر الهامة، بالإضافة الي تحميل الصفحة ولكن يراعي الاعتدال في هذا الاستخدام
- ٢- تجنب بطء تحميل الصفحات وله عدة مسببات من أهمها: الصور كبيرة الحجم حيث تعد أحد الأسباب في عدم سرعة تحميل صفحات الويب بالإضافة الي ان الصفحات التي تحتوي على الصور والاشكال والرسومات الكثيرة تمثل أحد اشكال التصميم الرديء، الاقلال من الرسومات المتحركة ومنها تطبيقات الجافا علي الرغم من انها تضيف المزيد من الجاذبية الا انها تبطئ تحميل الصفحة وتشكل انتباه المتعلم
- ٣- سهولة التجول والملاحة يجب ان تكون أدوات التنقل داخل الموقع سهلة وواضحة بحيث يتعرف عليها المتعلم بوضوح في كل صفحة من صفحات الموقع
- ٤- الوضوح وسهولة القراءة ويستلزم من المصمم استخدام الجمل القصيرة بحيث لا يزيد السطر داخل الصفحة عم حوالي من ٥٠ ل ٦٠ حرف وان يختار في كتابة النص البوتتالمناسب، والخط الواضح، والمساحات الفارغة وكلها عوامل تساعد على زيادة الانقرائية في صفحات الموقع.
- ٥- الاجاز بحيث لا يتعدى حجم الصفحة مساحة ٣ شاشات وحتى لا يضطر المتعلم الي استخدام شريط التمرير لمدة طويلة لكي يصل الي المعلومة التي يريد، بالإضافة الي ان الصفحات الطويلة تضاعف الوقت المطلوب لتحليل الصفحة في المتصفح لذلك من الأفضل استخدام الجمل القصيرة المرتبة في هيئة قوائم لانها من عوامل جذب الانتباه للعناصر الهامة داخل الصفحة.

التعلم النشط: هو عملية نشاط معرفي بنائي داخلي يقوم به المتعلم لبناء المعرفة وتكوين المعاني على أساس الخبرات وليس اكتسابها والمعرفة يتم بنائها عن طريق المتعلم ذاته وليس نقلها إليه، حيث ينتج المعرفة والمعاني من خلال نشاط يقوم به المتعلم والمتعلم ليس صفحة بيضاء وإنما يأتي إلى الموقف التعليمي ولديه أفكاره الفردية وتصورات حول العديد من الظواهر في العالم الحقيقي، بعض هذه الأفكار سطحي وبعضها عميق، وهو الذي يبني معارفه بشكل فردي من خلال مواقف تعلم حقيقية والتعلم النشط الذي يتم من خلال الأنشطة هو عمل مرتبط بالمقرر الدراسي يمكن أن يقوم به المتعلم ويرى كل من بونويلوايسون (Felder, 2009. Brophy&Alleman , 1991). كما هو التعلم النشط ليس فعالاً ومؤثر كاستراتيجية تعليمية في بيئة التعلم التقليدية فقط ولكن أيضاً في بيئة التعلم الإلكترونية والمعلم والمصمم التعليمي لابد أن يعملوا باستمرار في تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية التي تدعم أهداف التعلم الإلكتروني، ومنها المناقشات الإلكترونية والعمل الجماعي عبر الانترنت وغيرها من الأنشطة التي يمكن تنفيذها إلكترونياً (Harasim, starr, Teles, & Turnoff, 1997).

وعرفته كريمان بدير (٢٠٠٨ : ٣٥) بأنه يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعمم والتي يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية تحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقييمه حيث ان التعلم النشط يجعل متعلميه مستمتعين بالتعلم وتتكون لديهم القدرة على اكتساب المهارات والمعارف مما يحول العملية التعليمية الي متعة.

وعرفه رمضان بدوي (٢٠١٠ : ٣٤) بأنه عملية جعل المتعلمين ينخرطوا في بعض الأنشطة التي تدفعهم نحو التفكير وكيف يوظفون هذه الأفكار وتحسين طرق التعلم والمهارة في التعامل مع المفاهيم وعملية إبقاء المتعلمين نشطاء عقلياً.

ويشير جودت سعادة (٢٠٠٧ : ٣٣) الي ان التعلم النشط هو طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها المتعلم بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة مما يدفعهم نحو تحقيق اهداف التعلم.

ويشير رضا مسعد (٢٠٠٢ : ٣٦٩) الي ان التعلم النشط بأنه ذلك التعلم الذي يوفر لكل متعلم أنشطة تعليمية متنوعة وخاصة بكل فرد وخبرات تعلم ليس لها نهاية بحيث يكون دور المتعلم دور المشارك بفاعلية ونشاط ويستطيع ان يكون خبرات تعليمية مناسبة.

كما يضيف هال وآخرون (Hall,S, et al) (٢٠٠٢ : ٧١) بانه التعلم الذي يؤكد على المشاركة النشطة للمتعلمين في عملية تعلمهم وتقع مسؤولية التعلم علي

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

المتعلم ليشجعه على بذل المزيد من الجهد للحصول على الفرص الكافية للممارسة والتدريب من جهة وتوفير تغذية راجعة حول أدائهم ومنحهم الحرية في التعليم من جهة أخرى.

وفي تعريف لورينزين ميشيل M, Lorenzen (٢٤) ان التعلم النشط عبارة عن طريقة تعلم تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفعالة في الأنشطة داخل الفصل بحيث تأخذهم الي ما هو أبعد من دور الشخص السلبي الي الشخص النشط الذي يمارس فعاليات التعلم النشط: المجموعات الصغيرة، لعب الأدوار، عمل المشاريع، شرح الأسئلة، بحيث يشمل الهدف الأساسي من هذه الأنشطة تشجيع المتعلم على التعلم.

أسس التعلم النشط: يعتمد التعلم النشط على عدة أسس منها: اشتراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية والاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وزملائهم ومساعدة المتعلم في فهم ذاته واكتشاف نواحي الضعف والقوة لديه واستخدام أساليب التدريس المتمركزة حول المتعلم والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وانماط تعلمه، وتعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية واشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده والسماح للمتعلمين بالإدارة الذاتية كوثر كوجاك وآخرون (٢٠٠٥: ٢٤)

أهداف التعلم النشط: تتمثل اهداف التعلم النشط فيما يلي: قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها وتشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع اهداف تعلمهم والسعي نحو تحقيقها والتنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وزيادة الاعمال الإبداعية لدي المتعلمين وتشجيعهم على حل المشكلات وطرح الأسئلة المختلفة، وتشجيع المتعلمين وتدريبهم على ان يعلموا انفسهم بأنفسهم، ودعم الثقة بالنفس لدي المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة، وتشجيع المتعلمين لاكتساب مهارات التفكير المختلفة (وحيد جبران ٢٠٠٢: ١٠) جودت احمد (٢٠٠٦: ٢٦)

خصائص التعلم النشط: يتميز التعلم النشط بعدة خصائص منها: هو تعلم يتناسب مع قدرات الفرد وامكانياته ويسمح للمتعلم في التعلم حسب سرعته الذاتية وانه يهدف الي تحقيق النمو الشامل والمتكامل لدي المتعلم ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية دون اهمال للمادة التعليمية او لدور المعلم ولكن المهم ان يكون المتعلم نشيطاً وفعالاً اثناء عملية التعلم وهو الذي يتضمن معلومات ومهارات واتجاهات وقيم قابلة للبقاء ويمكن للمتعلم الاحتفاظ بها والاستفادة منها في المستقبل وينمي قدرة المتعلمين على حل المشكلة وأداء المهام المطلوبة منه بصورة افضل. (زيد الهويدي ٢٠٠٤: ٢٨٧) وقد يستلزم الثورة التكنولوجية، تزويد الأفراد بالمهارات والمعارف التي تطلبها تلك الثورة في أشكالها وصورها فالمعرفة لم تعد أسيرة جدران المكتب ودوائر المعرفة فالمعرفة أصبحت

متراكمة ومتنامية بصورة سريعة، فالمعرفة أصبحت تلك المعرفة التي يعرفها البشر خلال القرن الماضي يمكن تحصيلها خلال أيام معدودة (علي راشد، ٢٠١٣: ٧٩)

أساليب التعلم: الطرق التي يتبعها المتعلم لمعالجة المعلومات واكتسابها كما أنها تركز على الاختلاف في مستوى استخدام هذه الأساليب.

(Biggs, 1987 , Entwistle&Ramsden, 1983)

التعلم العميق: هو جوهر عملية التعلم كما أنه يعزز الاستقلال الذات واحترام الذات وإحداث التعلم العميق لا بد من ترك مساحة لعمل المتعلم ومنحهم الحرية للتعلم والسعي وراء المعرفة (البلي وصالح، ٢٠١١) وهو طريقة للتعلم ترتبط بكيفية تنظيم المتعلم للمعلومات التي يتعلمها من حيث تحليلها وربطها بالمفاهيم والمعلومات التي سبق تعلمها أو مازال يتعلمها من أجل استيعابها وفهمها بشكل دقيق لتحقيق عمق التعلم (Jordan, Orison, & Stack, 2008) وتوجد بعض السمات التي تميز المعلم الذي يتسمون بنهج العمق في التعلم مثل:

السعي بنشاط لفهم المواد أو الموضوعات الدراسية والاستفادة من الأدلة والتحقيق والتقييم والتفاعل بقوة مع المحتوى ولهم نظرة واسعة وتتواصل أفكارهم مع بعضها البعض. ومن اهتمامهم يزيد من دافعيتهم وربط الأفكار الجديدة للمعرفة بما حصلوا عليه من معرفة سابقة وربط المفاهيم التي يتعلمونها بتجاربيهم اليومية.

التعلم السطحي: وهو يصف الاهتمام بإتمام المهام التعليمية دون تعمق ويشير ستبيك (Stipke, 1998) إلى أن التعلم السطحي يشير إلى طرق التعلم والاستذكار التي تستخدم لإدراك معلومات ومعارف المادة الدراسية وتتمثل في التخمين والنقل من الآخرين والتركيز فقط على تذكر المادة دون فهم وتخطي الأجزاء الصعبة.

وتوجد بعض السمات التي تميز المتعلم الذين يتسمون بنهج السطحية في التعلم مثل: أنهم يتعلمون من أجل تكرار ما تعلموه والاستفادة البسيطة جداً من التعلم، ويحفظون المعلومات للامتحانات والتقييم فقط والاهتمام بمتطلبات المقرر فقط والتعلم يكون بدافع الخوف من الفشل.

التعلم الاستراتيجي: وهو مرتبط بطرق الاستذكار ويصف الطرق التي يتبعها المتعلمون عند الاستذكار وتنظيمهم لهذه الطرق مع تنظيم الوقت بفاعلية كما يشير لوبلين (Lublin, 2008) وتنظيم وقتهم وجهودهم للإبقاء على أكبر قدر من أثر التعلم والحرص على الحصول على درجات عالية، و استخدام أوراق الامتحانات السابقة للتنبؤ بالأسئلة التي سوف يقابلونها ويكونون في حالة من التخطيط.

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

الدافعية للإنجاز: هي حافز طبيعي يعمل على زيادة رغبة المتعلم للمشاركة في عملية التعلم وهي تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وغيرها من الأهداف التي يسعى التعلم لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فمن المعروف أن المتعلمون الذين يتمتعون بدافعية عالية، ويعد الدافع نحو الإنجاز من المتغيرات المهمة والتي تقاس بواسطة مقاييس واختبارات خاصة تعد لهذا الغرض ولاشك أن وراء التعلم دافعاً يشجع عملية التعلم وهذا الدافع لا يعتمد على إثابة خارجية فقد تمكن إثابته في مجرد الأشباع وفي النهاية الناجحة للتعلم وأن الاكتساب المستمر للمعرفة يتطلب نوع معيناً في التعلم يتلاءم مع مطالب التعلم المستمر والذي قد لا يتلاءم فقط مع مطالب التعلم المستمر والذي قد لا يتلاءم مع الأسلوب التقليدي والمعتمد على مدرس معين ومنهج محدد وطريقة نمطية في التعلم ولكن يلائمه أكثر أسلوب التعلم الذاتي أو التعلم الموجه ذاتياً **Self-Directed Learning** الفرماوي(١٩٨٨) ودراسة شينج (2005) Seung والتي تحدث علي العلاقة بين الدافعية للإنجاز وأسلوب التعلم من خلال بيانات التعلم عبر الويب، وظهرت النتائج ان الطلاب اختاروا صفحات الويب حيث يعد خيارهم الأول عند تدريس الوحدات التعليمية، وان الدافعية كان لها دور كبير في اثاره نشاط المتعلم وحماهم لعملية التعلم.

أدوات البحث:

١- مقياس أساليب التعلم: يتألف هذا المقياس من ثلاثة ابعاد رئيسية يمثل اثنان منهما طريقتي التعلم الاستراتيجي والعميق ويمثل البعد الثالث التعلم السطحي يتألف كل بعد رئيسي من عدة ابعاد فرعية ترتبط ٣ ابعاد ارتباطاً وثيقاً بعضها البعض ويمكن الدمج بينها بكل ثقة اما بقية الابعاد الفرعية فتفاوتت العلاقة فيما بينها وبين بقية الابعاد في كل بعد رئيسي بحسب عينة البحث ويضم المقياس ٢٣ فقرة ويتم تسجيل استجابة المفحوصين للمقياس علي قياس ليكرت الخماسي، ويوضح جدول (١) توزيع عبارات المقياس علي الابعاد المختلفة.

جدول (١) مقياس أساليب التعلم على الابعاد الثلاثة (التعلم الاستراتيجي-التعلم العميق - التعلم السطحي)

البعد	المقصود به
التعلم الاستراتيجي	Strategic Approach Studying
التنبه الي متطلبات التقييم	البقاء متيقظاً للتلميحات المتعلقة بالامتحانات والتقييم
إدارة الوقت	تنظيم الوقت وتوزيع الجهد للحصول على التأثير الأقصى

تحقيق المطلوب	التنافس والثقة
مراقبة الفاعلية	مراقبة الأداء والتقدم للتأكد من بلوغ الأهداف
تنظيم المذاكرة	القدرة على المذاكرة بانتظام وفاعلية
التعلم العميق	Deep approach to learning
ربط الأفكار	ربط الأفكار والمعلومات التي يدرسها بمعلومات اخري في نفس المقرر
استخدام الأدلة	ربط المعطيات بالاستنتاجات التي يتوصل لها
الاهتمام بالأفكار	الاهتمام بتعلم معلومات جديدة لغرض العلم ذاته
إيجاد المعنى	السعي لفهم المقصود بالمحتوي التعليمي
التعلم السطحي	Surface approach to learning
محدودية المناهج	الاعتماد على المحاضرات كمصدر للمواد التعلم
الذاكرة الغير مترابطة	عدم فهم محتوى المواد التعليمية والاعتماد على الحفظ
الخوف من الفشل	التشاؤم والقلق من المخرجات الاكاديمية
فقد الهدف	عدم وجود هدف وتوجه في عملية التعلم

٢- مقياس الدافعية نحو الإنجاز: وتم تصميمه علي غرار مقياس الدافعية الاكاديمية الذي طور في كندا، بعد تعديل عباراته لتلائم مع الغرض من البحث وتم تقدير الدافعية علي أساس مجموع الدرجات التي حصلت عليها كل معلمة بعد تطبيق في مقياس الدافعية الذي تكونت اجزائه من (الدافعية الداخلية - الدافعية الخارجية - والدافعية) ويقدر هذا المقياس دافعية الفرد نحو الانجاز اثناء الخدمة (Academic Motivation Scale Vallerand et Al., 1992)

وتم الاستعانة بمقياس الدافعية للإنجاز للراشدين وقد تم إعادة صياغة بنود المقياس يتفق مع المحتوى الدراسي للتدريب على انتاج الصفحات التعليمية لدي معلمي المرحلة الإعدادية باستخدام بعض أساليب التعلم النشط وقد اشتمل المقياس على ٢٨ مفردة.

وصف المقياس: يتكون المقياس من ٢٨ فقرة اختيار من متعدد تتكون كل فقرة من جمل ناقصة يليها عبارات (أ، ب، ج، د، هـ) ويوجد امام كل عبارة اقواس علي المفحوص ان يختار العبارة التي يري انها تكمل الفقرة ولا تضع اكثر من علامة في السؤال الواحد.

طريقة تقدير الدرجات: يتبع في هذا درجات المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعاً لدرجة ايجابية العبارة أي ان الفقرات الموجبة تعطي (أ، ب، ج، د، هـ) الدرجات (٥،

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

(١،٢،٣،٤) وفي الفقرات السالبة حيث ينعكس الترتيب السابق حيث تعطي العبارات (٥،٤،٣،٢،١) وتكون اقصى درجة يحصل عليها المفحوص ١٣٠ درجة مع ملاحظة ان هناك نوعين من العبارات الموجبة والسالبة.

التحقق من صدق المقياس: ان التحقق من صدق المقياس يعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين وطلب كل منهم تحديد ما اذا كانت الفقرات تنتمي الي دافع الإنجاز وابداء آرائهم للتعديلات المطلوبة

التحقق من ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس علي المجموعة الاستطلاعية عددها ١٠ معلمين وبعد مرور ٢٠ يوماً تم إعادة التطبيق مرة اخري وتم حساب ومعامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ووجد ان معامل الارتباط بين تطبيق ٠.٨٥ وهو معامل ثبات دال احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ وهي نسبة ثبات المقياس مناسبة للتطبيق في التجربة وبذلك يصبح المقياس جاهز في صورته النهائية الصالحة للتطبيق.
بين الجدول التالي حدود معاملات التمييز وقيم ألفا التي عبرت عن ثبات جيد في جميع الأبعاد.

جدول (٢) قيم ألفا ومعاملات التمييز لأبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا	معامل التمييز
الدافعية الداخلية	١٢	٠.٨٩٥	٠.٧٢٨ - ٠.٤٩١
الدافعية الخارجية	١٢	٠.٨٤٢	٠.٤٧٢ - ٠.١٦٤
اللدافعية	٤	٠.٨٨٠	٠.٨٠٦ - ٠.٥٢٥

البرنامج التدريبي القائم على التعلم النشط:

تم تصميم البرنامج التدريبي في ضوء المراحل الخمس لنموذج ADDIE لتصميم التعليمي في تصميم وتطوير برنامج التدريب الإلكتروني القائم على التعلم النشط ويوضح التفاعل المتعلم مع المحتوى الإلكتروني إلا انه تم الاعتماد على المراحل الأربع الأولى للنموذج فقط، حيث أن المرحلة الخامسة (مرحلة التقويم) يقصد بها تقويم البرنامج التدريبي بعد تنفيذه ليستفاد منه لاحقاً.

عناصر تفاعل المتعلم مع المحتوى: (الوسائط المتعددة - كائنات التعلم - قوائم المصطلحات - الأنشطة الإلكترونية - الاختبارات - المهام والواجبات والمناقشات - الملخصات).

تفاعل المتعلم مع النظام الإلكتروني من خلال: (ارسال واستقبال الرسائل - البحث داخل المكتبات الرقمية - التعامل مع نظم الدعم الإلكتروني - التعامل مع واجهة النظام - التعامل مع محركات البحث).

ثالثاً: اعداد البرنامج التدريبي المقترح

ارتكزت الباحثة على النموذج العام ١٨ ADDIE في بناء البرنامج المقترح ومن ثم فقد تم الاعداد وفقا للمخطط الموضح بالشكل التالي:



تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد



التصميم التعليمي للبرنامج المقترح وفقاً للنموذج العام

18 ADDIE: ANALYSE ,DESIGN , DEVELOPMENT ,IMPLOMEN,EVALUATE

أولاً: مرحلة التحليل: وفيها تمت الإجراءات التالية:

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج: تم تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي بدقة وذلك بعد الاطلاع على برامج تدريبية خاصة بتصميم الصفحات التعليمية، وتمت صياغة الهدف العام وهو إكساب معلمين المرحلة الإعدادية مهارات تصميم الصفحات التعليمية وتنمية دافعيتهم نحو الإنجاز.
- تحديد حاجات المتدربين: إن معلمي المرحلة الإعدادية بحاجة لزيادة مهاراتهم خاصة المهارات العملية والمعرفية خصوصاً بعد دخول التعليم الإلكتروني في المدارس وتبعاً لذلك تنقسم هذه المهارات إلى (تصميم صفحات الويب التعليمية - مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية).

خصائص المتدربين:

جميع المعلمين الملحقين بالبرنامج التدريبي يعملوا في مدارس المرحلة الإعدادية وهؤلاء المتدربين حاصلين على مؤهل أكاديمي في التدريس، تخصص اللغة

العربية، الرياضيات، العلوم، التربية الفنية، اللغة الإنجليزية، التربية الرياضية، وتتراوح أعمارهم من ٢٣ الي ٤٨ سنة ولديهم خبرة فباستخدام الحاسب الألى والانترنت ولديهم رغبة فى تطوير امكانياتهم الذاتية

تحليل محتوى المادة التدريبيه:

١- تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة تدريبية على النحو التالي:

الأهداف السلوكية للوحدة الأولى: تصميم الصفحات التعليمية، هي:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة من المتوقع أن تكون قادر على أن يستنتج مجموعة الموصفات التي يجب مراعاتها عند تصميم صفحات الويب التعليمية، وتطبيق المبادئ والموصفات أثناء التخطيط والتنفيذ للمشروعات لاحقاً، ويرسم مخطط محتوى صفحات الويب التعليمية قبل التنفيذ.

الأهداف السلوكية للوحدة الثانية:

(أ) مهارة تصميم صفحات الويب التعليمية: وهي بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة من المتوقع أن تكون قادر على أن إنشاء مجلد جديد لحفظ كل ما يخص المحتوى الإلكتروني وتصميم الصفحة الرئيسية وحفظ الصفحة وعرضها ووضع محتوى الدرس بتنسيق ووضع الروابط بين الصفحات ووضع الوسائط المتعددة.

(ب) تحليل المهارات العملية لتصميم الصفحات: تم تقسيم المهارات العملية إلى ٦ مهارات رئيسية: إنشاء مجلد جديد لحفظ كل ما يخص المحتوى الإلكتروني- تصميم الصفحة الرئيسية HOME PAGE- حفظ الصفحة وعرضها في المستعرض- ووضع الروابط بين الصفحات - وضع محتوى الدرس - وضع الوسائط المتعددة.

وقد تم تحليل المهارات الرئيسية الى مهارات فرعية كما وضع جدول زمني يتضمن المهام التدريبية المطلوب إنجازها في كل وحدة من الوحدات التدريبية المكونة للبرنامج التدريبي والوقت المحدد لانجازها للمجموعة التجريبية

تحليل البيئة التدريبية:

إن طريقة التدريب المستخدمة للمجموعات التجريبية هي التدريب الإلكتروني النشط والذي

يتكون من التالي:

- التدريب عن طريقة بيئة التعلم / التدريب الافتراضية Blackboard فهي تساعد المتدرب في إدارة العملية التدريبية وعرض البرنامج التدريبي كما تساعد

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً...
د/ أمل شعبان أحمد

المتدربين على التعلم الذاتي والمستمر والتفاعل مع بقية المتدربين باستخدام إدارة المناقشة وكتابة المدونات وغيرها، ويمكن للمتدربين الدخول إلى البرنامج التدريبي الإلكتروني عن طريق إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور التي وزعت على جميع معلمات المجموعة التجريبية، وهذا بعد إضافة أسماء المتدربين للبرنامج التدريبي الذي سمي - training في بيئة التدريب الافتراضية كما يحتوي على المحتوى التدريبي بالإضافة إلى روابط مفيدة ومكتبة تحتوى على خلفيات وصور وأصوات مختلفة. تم تحديد لقاء يوم واحد في الأسبوع لمدة حصة دراسية وجها لوجه لمناقشة الصعوبات التي تواجههم.

ثانياً: مرحلة التصميم Design:

في هذه المرحلة تم تصميم المادة التدريبية وفقاً لمبادئ التعلم النشط وفيما يلي الإجراءات التي تم تنفيذها:

أولاً: تحديد المعايير التصميمية للبرنامج الإلكتروني القائم على التعلم النشط:

- 1- تحديد الأهداف لكل وحدة تدريبية في بدايتها تقديم تمهيد وتعريف للأشكال الرسومية للمتعلم في بداية عملية التعلم.
- 2- استخدام الأيقونات والأشكال الرسومية للدلالة على نوع الأنشطة وتصميم البرنامج التعليمي عن طريق أنشطة تعليمية تفاعلية يتم من خلالها عملية التدريب.
- 3- التمهيد لكل نشاط بفقرة قصيرة لربط الموضوع بالخبرات السابقة للمتدربة وتوضيح أهمية هذا النشاط وتقسيم المحتوى إلى أجزاء صغيرة كي يسهل التفاعل معها.
- 4- تقديم التغذية الراجعة التي تعزز جهود المتدربة في حل الأنشطة وتوفير أسئلة التقييم الذاتي التي تتوفر التغذية الراجعة لها في ضوء استراتيجية التدريب.
- 5- تقسيم المحتوى الي أجزاء صغيرة كي يسهل التفاعل معها.
- 6- استخدام لغة المخاطبة المباشرة المتدرب وضرب الأمثلة لكل مهارة من المهارات الفرعية لتساعد المتدرب على اكتسابها.

٧- ربط موضوع الوحدة بالخبرات السابقة للمتدرب وإرشاده لما هو مقبل عليه من مهارات.

٨- توفير روابط المكتبات ومواقع الكترونية ذات علاقة بالمحتوى.

٩- توفير وسائل متعددة لتقديم دعم الكتروني للمتدرب اثناء عملية التدريب.

١٠- ترك مسافات كافية في الكتابة بين السطور تسهيلا للقراءة والملاحظة.

١١- استخدام الحروف الداكنة والخلفية البيضاء وحجم الخط المناسب

ثانياً: تصميم المادة التدريسية:

تم تصميم المادة التدريسية الخاصة بالبرنامج التدريبي " كيف أصمم صفحة تعليمية ؟ يعد تحديد الأهداف التدريسية، وتحليل المادة العلمية، وتحليل خصائص المتدربين والبيئة التدريسية، وتصميم مواد التدريب المستندة إلى نظريات التعلم، والجوانب الإيجابية التي تحسن من دافعية المتدربين نحو التدريب الالكتروني كما تم تحديد مكافآت عينية إلكترونية للمتدربين الذين سيحصلون على المراكز الثلاث الأولى بعد انتهاء البرنامج، واختيار الوسائط والمواد التدريسية المناسبة وتصميمها وإنتاجها، ثم تقسيم المحتوى التدريبي للبرنامج إلى وحدتين تدريبيتين، ومن ثم تم تقسيم كل وحدة تدريسية إلى أجزاء أصغر وصيغت المادة التدريسية الخاصة بكل وحدة في شكل أنشطة إلكترونية تفاعلية وتم تصميم المحتوى بحيث ركزت الوحدة الأولى على تصميم صفحات الويب التعليمية، والوحدة الثانية على المهارات العملية المتعلقة بتصميم هذه الصفحات باستخدام برنامج FrontPage 2003 والمطلوب إتقانها في هذا البرنامج التدريبي.

وبدأ البرنامج الإلكتروني للوحدة الأولى بمقدمة تتضمن الترحيب بالمتدربين وتعريفها بتصميم صفحات الويب بعبارات مختصرة، ومن ثم حددت الأهداف التدريسية لهذه الوحدة، وفي ضوء ذلك تم التمهيد لكل هدف، وحتى يتم التأكد من تحقيق كل هدف تم تصميم أنشطة تعليمية لكل هدف، يلي كل نشاط تغذية راجعة خاصة به، ثم ملخص وأسئلة للتقويم الذاتي وإجاباتها، وتختتم الوحدة بالمصادر والمراجع التي يمكن للمتدربة أن تستزيد منها وينفس النهج تم تصميم الوحدة الثانية، مع وجود اختلاف في إرفاق تصوير لشاشات الحاسوب وفقاً لطبيعة المهارات العملية المطلوب تحقيقها، كما تم توفير عدد من العناصر من شأنها أن تجذب انتباه المتدربين ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

تم متابعة المتدربات بعدة طرق منها وسائل التواصل مع المتدربات مثل SMS وغيرها، إدارة المدونة في بيئة التدريب الافتراضية.

ثالثاً: مرحلة التطوير Development:

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

(١) تم إعداد المحتوى التدريبي وإنتاجه باستخدام برنامج ٢٠٠٤ Dream weaver، لتصميم صفحات البرنامج الإلكتروني للوحدتين، وحتى يكون تفاعلي ويراعي الفروق الفردية لدى المتدربين، تم استخدام Adobe Captivated للوحدة الثانية فقط، لتصوير شاشات البرنامج أثناء العمل بأعلى مستويات المحاكاة والتفاعل، حيث يسمح هذا البرنامج باستخدام النصوص المكتوبة والصور المعروضة المدعومة لمحاكاة تلك المهارات والتي تتيح للمتدربة الاستمرار أو التوقف أو إعادة تشغيل البرنامج أو التسريع منه وقد تم رفعه على بيئة التدريب الافتراضية Blackboard وقد تم مراعاة كافة العناصر والضوابط التي وردت في مرحلة التصميم من حيث تقسيم المحتوى التدريبي إلى وحدتين وتسلسل الأنشطة من السهل إلى الصعب وفق الأهداف التي تم وضعها، بالإضافة لمراعاة الفروق الفردية بين المتدربين والعناصر المؤثرة لاتجاهاتهم نحو التدريب الإلكتروني.

(٢) إعداد دليل المتدرب: تم إعداد دليل المتدرب لإرشاده في كيفية السير في البرنامج التدريبي، حيث تضمن الترحيب بالمتدرب وتوضيح للاستراتيجية المتبعة في التدريب أهداف البرنامج ومحتواه والمهام المطلوبة كيفية التواصل وكيفية الدخول إلى البيئة الافتراضية Blackboard والبرنامج الزمني له.

(٣) تطوير بيئة التعلم الإلكترونية (LCMS): تم إعداد وتهيئة بيئة التدريب الإلكترونية من خلال إنشاء موقع للبرنامج التدريب على Blackboard وتضمنت الصفحات الرئيسية للموقع العناصر الرئيسية التالية:

- الصفحة الرئيسية: وتحتوي على رسائل الإعلام، والتقويم والمهام، بالإضافة إلى القائمة الرئيسية التي يتم خلالها التصفح في البيئة الإلكترونية للبرنامج التدريبي وهم: الصفحة الرئيسية، ابدأ هنا المحتوى المناقشة في المدونة مشروع النهائي.
- المحتوي: ومن خلاله تم تحميل كافة المحتويات للتدريب الإلكتروني التي تم إعدادها عليه، واشتمل على المادة التدريبية كتاب الأنشطة بصيغة PDF، المادة التدريبية في صورتها الإلكترونية، امثلة لتصميم الصفحة الرئيسية والمخطط الانسيابي والمهام المطلوب اداؤها.
- المناقشة في المدونة: المدونة الأولى المناقشة حول المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند تصميم صفحة الكترونية تعليمية للمعلم هذا أحد التكاليف بالإضافة إلى المدونة الثانية: بعنوان استفساراتهم حيث تطرح المتدربين وذلك لسد الفجوة الناتجة عن غياب الوجود الاجتماعي.
- إعداد أدوات تقييم المتدربين: تم تجهيز ثلاث مهام تدريبية مطلوبة للبرنامج التدريبي، حيث كانت المهمة الأولى جماعية وهي:
١- المناقشة في المدونة حول مبادئ تصميم الصفحة الإلكترونية.

- ٢- المهمة الثانية جماعية وتتعلق بتخطيط واجهة المستخدم والمهمة.
- ٣- الثالثة فردية وهي انتاج الصفحة التعليمية وهو الهدف النهائي المطلوب من التدريب.

رابعاً: مرحلة التنفيذ:

تم تطبيق المعالجة في الفترة من ٢٠١٩/٤/١٤ إلى ٢٠١٩/٥/٢٤ أي ٦ أسابيع وقد خصص الأسبوع الأول من البرنامج التدريبي لتهيئة المتدربين وتدريبهم على بيئة Blackboard لتزويدهم بالكفايات الأساسية للتدريب الإلكتروني من خلال هذه البيئة الافتراضية في معمل الحاسوب في مدرسة سراي القبة الإعدادية، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- كيفية الوصول لموقع Blackboard والدخول لبرنامج التدريب الإلكتروني وتدريب المتدربين للانتقال بين مكونات الموقع.
- التعريف بالبرنامج التدريبي وأهدافه والمهام المطلوبة فيه.
- تدريب المتدربين على كيفية إجراء المناقشات والرد.
- طريقة متابعة مساندة ودعم المتدربين: استخدام المديرية SMS للتواصل مع المتدربين، وكانت اول رسالة ترحيبية ودعوة لحضور البرنامج التدريبي وهناك رسائل أخرى تذكيرية وتشجيعية وكذلك تم استخدام whatsAPP وذلك بعمل مجموعة وتم إضافة المتدربين فيها وذلك للرد على الاستفسارات ولحل الصعوبات التي تواجههم اثناء تدريبهم الإلكتروني ولتوضيح بعض المهارات الإضافية التي يرغب بعض المتدربين بمعرفتها.
- كما تم استخدام أداة المدونة في بيئة التدريب الافتراضية Blackboard لغرضين، الغرض الأول ليتناقش المتدربين فيها لحل التكلفة الأول حيث تعرض فيه المتدربات مبادئ تصميم الصفحات الإلكترونية التعليمية بصورة جماعية، والغرض الثاني لكتابة مشاعرهم وما يجول بخاطرهم باستخدام هذا النوع من التدريب وذلك لسد الفجوة الناتجة عن غياب الوجود الاجتماعي لديهم.
- تزويد المتدربين بالبريد الإلكتروني ورقم الهاتف النقال للاتصال بالمدرسة، لكي يسهل التواصل معهم للرد على الاستفسارات وليتسنى لهم التواصل معهم في حالة مواجهة بعض الصعوبات في التدريب.

نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بمقياس أساليب التعلم:

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

١- الفرض الأول على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس اسلوب التعلم للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" في مقياس اساليب التعلم لمعرفة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث ويعرض جدول ملخص التحلي الاحصائي.

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اساليب التعلم

درجات اختبار المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة المستخرجة
التطبيق القبلي لمقياس أساليب التعلم	175.500	21.925	0.375	17	0.712
التطبيق البعدي لمقياس أساليب التعلم	177.611	17.909			

من جدول (٣) يتضح أن قيمة "ت" لمتغير أساليب التعلم والتي تم الحصول عليها من خلال التطبيق حساب متوسطي التطبيق القبلي والبعدي غير دالة عند مستوى (0.05)، كما يتضح أن متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكبر من المتوسط في التطبيق القبلي في مقياس أساليب التعلم وهذا يدل على أن تصميم البرنامج الإلكتروني وفق مبادئ التعلم النشط له تأثير إيجابي على أساليب التعلم.

النتائج المتعلقة بمقياس أساليب التعلم (التعلم العميق):

- ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس اسلوب التعلم (التعلم العميق) للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي " .
- لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " في مقياس اسلوب التعلم لمعرفة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث ويعرض جدول(٤) ملخص التحليل الإحصائي.

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اسلوب التعلم (التعلم العميق)

الدلالة المستخرجة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات اختبار المجموعة التجريبية
0.139	17	1.554	9.21	62.44	التطبيق القبلي لمقياس أساليب التعلم
			7.84	66.55	التطبيق البعدي لمقياس أساليب التعلم

- من جدول (٤) يتضح أن قيمة "ت" لمتغير أسلوب التعلم والتي تم الحصول عليها من خلال التطبيق حساب متوسطي التطبيق القبلي والبعدي غير دالة عند مستوى (0.05)، كما يتضح أن متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكبر من المتوسط في التطبيق القبلي في مقياس أساليب التعلم وهذا يدل على أن تصميم البرنامج الالكتروني وفق مبادئ التعلم النشط له تأثير إيجابي على أسلوب التعلم.

النتائج المتعلقة بمقياس أساليب التعلم (التعلم السطحي):

- ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس أسلوب التعلم (التعلم السطحي) للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي " والبعد لصالح التطبيق البعدي " ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" في مقياس أسلوب التعلم لمعرفة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث ويعرض جدول (٥) ملخص التحليل الإحصائي.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أسلوب التعلم (التعلم السطحي)

الدلالة المستخرجة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات اختبار المجموعة التجريبية
0.001	16	4.980	7.93	33.411	التطبيق القبلي لمقياس أساليب التعلم
			7.75	46.423	التطبيق البعدي لمقياس أساليب التعلم

أساليب التعلم

- من جدول (5) يتضح أن قيمة "ت" لمتغير أسلوب التعلم والتي تم الحصول عليها من خلال التطبيق حساب متوسطي التطبيق القبلي والبعدي دالة عند مستوى (0.05)، لصالح التطبيق القبلي، كما يتضح أن متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكبر من المتوسط في التطبيق القبلي في مقياس أسلوب التعلم وهذا يدل على أن تصميم البرنامج الإلكتروني وفق مبادئ التعلم النشط ليس له تأثير إيجابي على أسلوب التعلم السطحي.
- النتائج المتعلقة بمقياس أسلوب التعلم (التعلم الاستراتيجي): ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس أسلوب التعلم (التعلم الاستراتيجي) للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي " ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) في مقياس أسلوب التعلم لمعرفة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث ويعرض جدول (٦) ملخص التحليل الإحصائي.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أسلوب التعلم

الدلالة المستخرجة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات اختبار المجموعة التجريبية
0.036	17	2.823	12.69	77.66	التطبيق القبلي لمقياس أساليب التعلم
			9.73	87.05	التطبيق البعدي لمقياس أساليب التعلم

- من جدول (٦) يتضح أن قيمة "ت" لمتغير أسلوب التعلم والتي تم الحصول عليها من خلال التطبيق حساب متوسطي التطبيق القبلي والبعدي غير دالة عند مستوى (0.05)، كما يتضح أن متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي أكبر من المتوسط في التطبيق القبلي في مقياس أسلوب التعلم وهذا يدل على أن تصميم البرنامج الإلكتروني وفق القائم على التعلم النشط له تأثير إيجابي على أسلوب التعلم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالدافعية نحو الإنجاز:

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية نحو الإنجاز للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" في مقياس الدافعية نحو الإنجاز لمعرفة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث ويعرض جدول (٧) ملخص التحليل الإحصائي.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو الإنجاز

درجات اختبار المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدالة المستخرجة
التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز	143.857	31.561	0.336	20	0.740
التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز	146.476	22.469			

- من جدول (٧) يتضح أن قيمة "ت" لمتغير الدافعية نحو الإنجاز والتي تم الحصول عليها من خلال التطبيق حساب متوسطي التطبيق القبلي والبعدي غير دالة عند مستوى (0.05)، كما يتضح أن متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أكبر من المتوسط في التطبيق القبلي في مقياس أسلوب التعلم وهذا يدل على أن تصميم البرنامج الإلكتروني وفق القائم على التعلم النشط له تأثير إيجابي على أسلوب التعلم.

مناقشة نتائج البحث:

أكدت النتائج على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على التعلم النشط له تأثير إيجابي على أساليب التعلم وجود دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لكل من متغير أسلوب التعلم (العميق- الاستراتيجي) وكذلك في مقياس الدافعية نحو الإنجاز إلا أن المتوسط للتطبيق البعدي كان أكبر مما يدل على تحسن في نتائج القياس البعدي لكلا المتغيرين مما يدل على أن تصميم التدريب الإلكتروني القائم على التعلم النشط له

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمي المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

أثر إيجابي في تحسين التعلم (العميق - الاستراتيجي) والدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الإعدادية .

التوصيات:

- ١ - الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين والمعلمات في مجال التعلم الإلكتروني.
- ٢ - الاهتمام بتصميم برامج التدريب الإلكتروني وفق أسس ونظريات تربوية لزيادة فاعليتها وكفاءتها.
- ٣ - نشر ثقافة التدريب الإلكتروني في المجتمع العربي وتهيئة الفرص للعاملين للتدريب الإلكتروني.
- ٤ - تصميم برامج تدريبية مماثلة للبرنامج الحالي وتطبيقه على عينات مختلفة وبعده أكبر لزيادة الاستفادة منها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- جودت سعادة وآخرون (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق دار الشروق - عمان.
- جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٠). تقييم برامج اعداد المعلمين ومخرجاته وفقاً لمعايير الجودة كلية التربية - جامعة القاهرة.
- حسين أبو رياش، سليم محمد، عبد الحكيم الصافي (٢٠٠٩) أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، دار الثقافة للنشر - عمان.
- حسين بشير محمود (٢٠١٢). وثيقة المستويات المعيارية للتعليم الإلكتروني للتعلم قبل الجامعي - القاهرة - الهيئة التومية لضمان جودة التعلم والاعتماد.

حلمي الشيباني (٢٠٠٦). تقويم الكفاءات الادائية للمعلمين في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي، المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ يوليو

حمدي علي الفرماوي (١٩٨٨). الدافع المعرفي وعلاقته بالاتجاه نحو التعلم الذاتي عند طلاب المرحلة الثانوية - دراسات تربوية - مصر.

رضا مسعد عصر (٢٠٠٢). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التعليم، كلية التربية - جامعة المنوفية.

رمضان مسعد بدوي (٢٠١٠). التعلم النشط - دار الفكر - عمان - الأردن.

زيد الهويدي (٢٠٠٧). الابداع.. ماهيته - اكتشافه - تنميته، دار الكتاب الجامعي - العين.

عليه حامد إبراهيم وآخرون (٢٠٠٥). الموسوعة المرجعية - التعلم النشط، دليل التعلم النشط، مركز تطوير المناهج التعليمية - القاهرة.

سامي محمد نصار (٢٠٠٢). قضايا تربوية في عصر العولمة وعصر ما بعد الحداثة، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة.

سميرة أبو زيد نجدي (٢٠١٣). تكنولوجيا تعليم المعوقين - المؤتمر العلمي السابع - منظومة تكنولوجيا التعليم في الجامعات - القاهرة - الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

عبد الحميد زهري سعد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفاءات التدريس وتحقيق متطلبات الجودة لدي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية - مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١). اثر تصميم استراتيجية للتعلم الالكتروني قائمة علي التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم علي كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الالكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر.

عماد ثابت سمعان (٢٠١٢). اثر استخدام الاختبارات الالكترونية التشعبية في التدريبات الرياضية علي حل المسائل الرياضية لدي تلاميذ التعليم الاعداي بسوهاج - المجلة التربوية.

علي راشد (٢٠٠٣). خصائص المعلم العصري ودواره، دار الفكر العربي - القاهرة.

كريمان بدير (٢٠٠٨). التعلم النشط - دار المسيرة - عمان - الاردن.

تطوير برنامج إلكتروني لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً...
د/ أمل شعبان أحمد

كوثر كوجاك وآخرون (٢٠٠٥). الموسوعة المرجعية للتعلم النشط المرشد للموسوعة
المرجعية للتعلم النشط - القاهرة - مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

محمد احمد شوق (٢٠١١). تطوير المناهج الدراسية - دار عالم الكتب - الرياض.

محمد عطية خميس (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني -
القاهرة - السحاب للنشر والتوزيع.

محمد عطية خميس (٢٠١٣). منتجات تكنولوجيا التعليم - القاهرة - مكتبة دار الكلمة.

نادية كامل توفيق (٢٠١٣). الكفايات التعليمية لدي المعلمات في ضوء اتجاهاتهن نحو
الابتكار - مجلة رسالة التربية وعلم النفس - المملكة العربية السعودية.

نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني - القاهرة - دار الفكر العربي.

هناء عبد الحميد عيسى السيد (٢٠١٣). الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين في ضوء
معايير الجودة - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة بنها.

وحيد جبران (٢٠٠٢). التعلم النشط الصف تمرکز تعليم حقيقي - مركز الاعلام والتنسيق
التربوي - رام الله - فلسطين.

محمد عطية خميس (٢٠٠٠). معايير تصميم نظم الوسائل المتعددة / الفائقة التفاعلية
وانتاجها القاهرة، المؤتمر العلمي السابع الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

السيد عبد المولى السيد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني
عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس،
المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض

عبد المحسن عبد الرزاق الغديان (٢٠١١). المتطلبات الأساسية للتدريب الإلكتروني
الفعال في ضوء معايير الجودة الشاملة وجهات نظر الموظفين، المؤتمر الدولي
الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

علي شرف الموسري (٢٠١٠). التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية،
ورقة عمل مقدمة في الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في
التعليم والتدريب، كلية التربية.

محمد السيد الكسباني (٢٠١٠). برنامج مقترح عبر الانترنت لتنمية كفايات التدريب لدي
موجهي التعليم العام، مؤتمر كلية التربية، معايير الجودة والاعتماد في التعليم
المفتوح في مصر والوطن العربي.

نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة مكتبة دار الفكر العربي.

رزق علي احمد محمد (٢٠٠٦). تصميم موقع ويب تعليمي واثره على تنمية بعض المهارات الأساسية في صيانة الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية: جامعة المنيا.

علي شقور (٢٠٠٧). معايير تصميم مواقع المدارس العربية على الشبكة العنكبوتية مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية.

وفاء الدسوقي (٢٠٠٨). انقراية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية. المؤتمر العلمي الثالث لكليات التربية النوعية جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ames, Carole A. (1990). Motivation: What teachers need to know. Teachers College Record 91(3).
- Biggs, J. (1987) Student Approaches to learning and studying. Melbourne: Australian Council for Educational Research.
- Hall.S, Waitz, I. Borduer, D Naser. R (2002): Adoptional of active learning in a lecture based Engineering Class, ASEE/IEEE Frontiers in conference, Nov., Boston, MA.
- Hara, Mark (2004):Teaching 3-8, Meeting the Standards for Initial Teacher Training and Induction, 2nd Edition, London, Continuum.
- Lepper, Mark R. (1988) Motivational considerations in the study of instruction. Congition and instruction 5(4)
- Robin B. (2006) The Educational Uses of Digital Storytelling in C. Crawford et al (Eds.) Proceedings of Society for information Technology & Teacher Education International Conference.
- Stipke, D. j. (1998) Motivation to learning from theory to practice. Third edition. Boston. U.S.A. Allyn and Bcon.

تطوير برنامج إلكترونى لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية على تصميم صفحات الويب التعليمية وفقاً....
د/ أمل شعبان أحمد

EDWARD,D.(2001). Achieving success with intranet based online documentation.retrieved from:

<http://www.stc.org/confproceed/2001/PDFs/STC48-000050.PDF>

LISA, A. (2001). Designing for the web: special considerations for safety information retrieved from:

<http://www.stc.org/confproceed/2001/pdfs/stc45-000174.pdf>

ruffini ,m. (2000).systematic planning in the design of an education website.journal of educational technology , 40 (2),58-64